

صحيح البخاري 5 - كتاب العلم 66 - 68

محمد حسين يعقوب

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:16](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله مع مجلس التحديث الخامس وفيه الباب الثامن من كتاب العلم قال الشيخ عليه رحمة الله باب - [00:00:38](#)

من قعد حيس ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها قال الشيخ رحمه الله حدسنا اسماعيل قال حدسني مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره - [00:00:59](#)

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل سلاسة نفر واقبل اسناني الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:18](#)

وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاما احدهما فرأى فرجة بالحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر زاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:01:33](#)

الا اخبركم عن نفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه اما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه الله اكبر حديس عظيم فوائد جمعة - [00:01:59](#)

ينبغي ان نتعلم وان نفهم من الرب الذي نتعامل معه انك تتعامل مع اله عظيم غني عزيز تقبل عليه يقبل عليك قرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن اتاني يمشي - [00:02:25](#)

ليته هرولة من اعرض عن الله اعرض الله عنه نسوا الله نسأل الله عز وجل ان يرزقنا صدق الاقبال عليه باب قول النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع - [00:02:52](#)

قال الشيخ رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن عن ابيه انه ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:22](#)

قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا - [00:03:38](#)

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذى الحجة قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب - [00:04:02](#)

فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى تعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء وموارثة الانبياء - [00:04:27](#)

ورثوا العلم من اخذه اخز بحز وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون - [00:04:48](#)

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه

والله وسلم من يرد الله به خيرا - [00:05:11](#)

يفقهه انما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعت المصمصاة على هذه و اشار الى قفاه ثم ظننت اني انفر كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه واله وسلم قبل ان تجيزوا علي - [00:05:29](#)

لانفرتها لو حطبتوا السيف على رقبتي وقدرت اقول كلمة سمعتها من النبي قبل ما روي تطلع هقولها رضي الله عنه قال ابن عباس كونوا ربانيين علماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره - [00:05:53](#)

هذه مدرسة ربنا باب ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا قال الشيخ عليه رحمة الله قدسنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان - [00:06:22](#)

عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا قال الشيخ حدسنا محمد بن بشار قال حدسنا يحيى بن سعيد - [00:06:43](#)

قال حدثنا شعبة قال حدسني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة - [00:07:04](#)

قال الشيخ رحمه الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن - [00:07:21](#)

لوددت انك ذكرتنا كل يوم وقال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا - [00:07:35](#)

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال الشيخ عليه رحمة الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدسنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من يرد الله به خيرا - [00:07:56](#)

يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله باب الفهم في العلم قال الشيخ رحمه الله حدثنا علي - [00:08:23](#)

قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا حديثا واحدا - [00:08:47](#)

قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاوتي بجمار جمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم و اردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت - [00:09:04](#)

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قول عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ذكر فيه العلماء اقوالا - [00:09:23](#)

فقال بعضهم تفقهوا قبل ان تسودوا يعني قبل ان تصبحوا سادة يعني تعلم في الصغر وذكر بعضهم تفقهوا قبل ان تسودوا اي قبل ان تتزوجوا فان الزوج يسمى سيدا بدليل قول الله تعالى - [00:09:49](#)

والفيا سيدها لدى الباب فالزوج السيد سيد فلذلك تفقهوا قبل ان تسودوا تعلموا قبل ان تتزوجوا لان الزواج مشغلة قال الشيخ عليه رحمة الله حدسنا الحميدي قال حدسنا سفيان قال - [00:10:10](#)

حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:32](#)

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا بس فسلط على هلكته في الحق رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر - [00:10:47](#)

الى الخضر وقوله تعالى قال اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال الشيخ عليه رحمة الله قدسنا محمد بن غريص الزهري قال

حدسنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي - [00:11:14](#)

عن صالح عن ابن شهاب حدس ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس انه تمارا هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري انه تمارا هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى - [00:11:36](#)

فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سألت السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم - [00:11:59](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى - [00:12:21](#)

عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر وقال لموسى فتاه ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:12:35](#)
قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصص فوجد خضرا وكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم علمه الكتاب - [00:13:00](#)

قال الشيخ عليه رحمة الله حدسنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال - [00:13:21](#)
اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير قال الشيخ رحمه الله حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدسني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس - [00:13:38](#)

قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع - [00:13:57](#)
فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي فدخلت في الصف ضبطها بعضهم فدخلت الصف اي الاتان الاتان انس الحمار والحمار يقطع الصلاة يقطع الصلاة المرء والكلب والحمار ولكنها مرت بين يدي بعض الصف - [00:14:18](#)
وسترة الامام سترة لمن خلفه طالما لم تمر من امام الامام لم لا تقطع الصلاة في صلاة الجماعة قال الشيخ قدسني محمد بن يوسف.
قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب - [00:14:46](#)

حدسني قال حدسني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو متى يصح سماع الصبي؟ كلام بين المحدثين والفقهاء - [00:15:03](#)
استدلوا انه يصح سماع الصبي الصغير من خمس سنين طالما انه عقل وفهم اما حديث ابن عباس قال ناهزت الاحتلام يعني عشرة حادشر فاذا اتقن الصبي وسمع اجاد فهم فقه - [00:15:27](#)

عقل يحمل يحمل حديث ولزلك تجد بعض بعض الاطفال خمس وست سنوات وسبع سنوات تمن ثمان سنوات يحفظون القرآن ويحملونه فلذلك يجب على الاطفال انهم يسمعون الحديث مش كده يا عم الشيخ - [00:15:47](#)
ويفهموه انت في مجلس سماع آآ اجلس اجلس احترم المجلس تسمع لكي تحمل الحديث هؤلاء سبع سنين وعلى هذا ننصح الالباء بان يبدأوا يحملوا اولادهم الحديث والعقيدة والفقه مع القرآن او بعد القرآن - [00:16:09](#)
باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث واحد سبحانه الله احنا في الحديث رقم ثمانية وسبعين دلوقتي تاخذ لك ميت حديث بمنتهى البساطة - [00:16:38](#)

دون ان تتكلف شيئا وبعض الناس قلقان او زعلان ان هو يبيضر يدخل على انت نص ساعة مكلفة كل يوم شوف الصحابي وانا هديك اربع اجازات تحمل حديث عن اربعة - [00:17:02](#)
اربع طرق الى النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم فشوف جابر ابن عبد الله يسافر شهر عشان حديث واحد من انيس يقول الشيخ رحمه الله تعالى - [00:17:20](#)

حدسنا ابو القاسم خالد بن خلي قال حدسنا محمد بن حرب قال قال الازواعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارا هو والحر ابن قيس ابن حصن - [00:17:38](#)

الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سألت السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابي نعم. سمعت النبي - [00:17:57](#)
صلى الله عليه واله وسلم يذكر شأنه. يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك؟ فقال موسى لا. فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى. عبدنا خضر. فسأل السبيل - [00:18:17](#)

الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى رأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال موسى - [00:18:34](#)

ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا فوجد خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم قال الشيخ عليه رحمة الله حدثنا محمد بن العلاء - [00:18:58](#)

قال حدسنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مسل ما بعسني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا - [00:19:23](#)
فكان منها نقيية قبلت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلئا - [00:19:40](#)
فذلك مثل من فقه من فقه اللاتنين. في دين الله ونفعه ما بعسني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:20:01](#)

قال ابو عبدالله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصف صف المستوي من الارض باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم - [00:20:17](#)

ان يضيع نفسه اللي عنده علم يقول قال الشيخ رحمه الله حدسنا عمران بن ميسرة قال حدسنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من اشراط الساعة - [00:20:42](#)
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويزهر الزنا نسأل الله العافية وقال الشيخ رحمه الله حدثنا مسدد قال حدسنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي - [00:21:02](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكسر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب - [00:21:26](#)

فضل العلم قال الشيخ رحمه الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر ان ابن عمر قال - [00:21:49](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله - [00:22:10](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال العلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم العلم يعني ملأه حتى يخرج من يديه ثم اعطى فضلا العلم او بعض العلم لعمر باب الفتيا وهو واقف على الدابة - [00:22:33](#)

وغيرها قال الشيخ عليه رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه - [00:22:58](#)
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقة قبل ان اذبح. قال اذبح ولا حرج. فجاءه اخر فقال لم اشعر لم اشعر يعني لم اعرف يعني فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. فما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال - [00:23:21](#)

افعل ولا حرج من لطيف ما يذكر بمناسبة هذا الحديث ان الناس في الحج تجده يعك مش عارف يعك دي كلمة عربية فصحي ولا لا بس يعني تجده لا يبيت في منى - [00:23:44](#)

تجد لابييت في مزدلفة تجده يرمي الجمار بالليل تجد يعني آآ اي حاجة وخلص وتقول له اتق الله ده حج يقول يا اخي الرسول قال افعل ولا حرج افعل ولا حرج افعل ولا حرج - [00:24:08](#)

وافعلوا الاحراج اي حاجة؟ لا شوف الحديث ايه فما سنل في شيه عن شيه قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. يبقى مسألة ايه؟ اعمال يوم العيد اللي هي اول حاجة - [00:24:26](#)

رمي الجمار رمي جمرة العقبة الكبرى. وبعدين الزبح وبعدين الحلق وبعدين الطواف وبعدين السعي ده ترتيب يوم العيد اللي يقدم ويأخر بقى في الاعمال دي افعل ولا حرج هو ده المقصود من الحديث مش كل حاجة ايه - [00:24:39](#)

افعل ولا حرج زي الناس مش حافظة في الصلاة الا ايه اما بالنسبة ليخفف فان وراءك الضعيف والمريض وزى الحاجة. سبحان الله العظيم! طب التخفيف اللي هو ايه سنة النبي في التخفيف ايه - [00:24:56](#)

كان بيركع ويسجد بعشر تسبيحات كان بيصلي بتلاتين اية في الظهر. الركعة الاولى وخمستاشر في الركعة السانية وكان يصلي في الفجر بمائة اية. هو ده التخفيف ما هو مش معقول الرسول يقول خفف وهو ما يخففش. يبقى التخفيف اللي هو امر به فعله - [00:25:11](#)

دي مشكلة الناس يا عم الدين يسر يسر. طب انت اي لعبة يعني نخلي الدين لعبة عشان يبقى الدين يسر يسر على مزاجك نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:25:31](#)

باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس قال الشيخ عليه رحمة الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدسنا بهيب قال حدسنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:25:48](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل في حجته ذبحت قبل ان ارمي فاوماً بيده ماشي قال ولا حرج قال حلقة قبل ان اذبح فاوماً بيده ولا حرج قال الشيخ حدسنا المكي ابن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن اسماعيل - [00:26:05](#)

عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكسر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج - [00:26:31](#)

فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل خذها بالاشارة يعني الذبح الزبح يعني قتل قال الشيخ رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدسنا وهيب قال حدسنا هشام عن فاطمة - [00:26:48](#)

عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي وقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت الى السماء فاذا الناس قيام وقالت سبحان الله قلت اية ف اشارت برأسها اي نعم فقامت حتى وقمت حتى تجلاني الغشي - [00:27:16](#)

فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيه لم اكن ارويته الا رأيته في مقامي حتى الجنة - [00:27:35](#)

والنار حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مسل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:50](#)

جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به. واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء؟ فيقول لا ادري - [00:28:13](#)

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده المؤمنين وان يثبتنا عند سؤال الملكين وان يعافينا واياكم من فتنة القبر وان يخفف عنا ضغطة القبر يوم ندخل القبر - [00:28:30](#)

وان يلهمنا كلمة الاخلاص عند الموت وفي القبر امين امين امين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين محمد واله وصحبه

اجمعين الحمد لله رب العالمين. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:48